بسم الله الرحمن الرحيم

هل الاخوان
قوم غـامضون؟!

بعد أعــوام كـثيرةٍ مضت وأنتم تجهرون بدعوتكم وتبلغونها للناس
لا زال هناك فريق يتساءل عندكم ويراكم أمامه جماعة غامضة
فهل أنتم قوم غامضون؟
نحب أن يعلم قومنا أنهم أحب إلينا من أنفسنا،
وأنه حبيبٌ إلي هذه لنفوس أن تذهَب فداءً لعزتهم إن كان فيها الفداء،
وأن تزهق ثمنًا لمجدهم وكرامتهم ودينهم وآمالهم إن كان فيها الغَناء،
وما أوقفنا هذا الموقف منهم إلا هذه العاطفة التي استبدَّت بقلوبنا،
وملكت علينا مشاعرنا، فأقضَّت مضاجعنا، وأسالت مدامعنا..
وإنه لعزيزٌ علينا جِدّ عزيزٍ أن نرى ما يحيط بقومنا ثم نستسلم للذلِّ أو نرضى بالهوان أو نستكين لليأس،
فنحن نعمل للناس في سبيلِ الله أكثر مما نعمل لأنفسنا،
فنحن لكم لا لغيركم أيها الأحباب، ولن نكون عليكم يومًا من الأيام

هكذا نحب أن نصارح الناس بغايتنا... و أن نجلي أمامهم مناهجنا
وأن نوجه إليهم دعوتنا .. في غير لَـبس ولا غموض
أضوأ من الشمس .. وأوضح من فلق الصبح
وأبين من غرة النهار
هذه دعوتنا بدينها ودنياها.. بمشاعرها وشعائرها وشرائعها .. بنظامها وأخلاقها
نحملها بيقين صادق .. وإيمان عميق .. وحب وثيق لا لبس فيها ولا غموض
أوضح ما تكون ليراها الناس على حقيقتها ...

نتقدم بدعوتنا نحن **الإخوان المسلمون**
هادئة .. لكنها أقوى من الزوابع العاصفة
متواضعة .. لكنها أعز من الشم الرواسي
محدودة .. لكنها أوسع من حدود هذه الأقطار الأرضية جميعًا
خالية من المظاهر والبهرج الكاذب .. ولكنها محفوفة بجلال الحق وروعة الوحي ورعاية الله
مجردة من المطامع والأهواء والغايات الشخصية والمنافع الفردية ..
ولكنها تورث المؤمنين بها والصادقين في العمل لها السيادة في الدنيا والجنة في الاخرة

فكرتنا

فكرتنا إسلامية بحتة .... على الإسلام ترتكز .... ومنه تستمد وله تجاهد
وفي سبيل إعلاء كلمته تعمـل .... لا تعدل عن الإســلام نظاما
ولا ترضى سواه إمامه .... ولا تطيع لغيــره حكاما
(وَمَن يبتَغِ غيرَ الإسلامِ دينا فَلَن يُقبَلَ مِنهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) آل عمران

فكان شعارهم ..
الله غـايتنا .. والرسول زعيمنا .. القرآن دستورنا .. الجهاد سبيلنا .. الموت في سبيل الله أسمى أمانينا

الله غايتنا وهل من غاية ** أسمى وأغلى من رضى الرحمن؟!
وزعيم دعوتنا الرسول وما لنا ** غير الرسول محمد من ثان
دستورنا القرآن وهو منزل ** والعدل كل العدل في القرآن
وسبيل دعوتنا الجهاد وإنه ** إن ضاع ضاعت حرمة الأوطان
والموت أمنية الدعاة فهل ترى ** ركناً يعاب بهذه الأركان

حول المصحف سيفان .. ذاك شعار الإخوان
حق تحميه القوة .. هز عروش الطغيان
لسنا حزبا سياسيا ... وإن كانت السياسة على قواعد الإسلام من صميم فكرتنا
لسنا جمعية خيرية ... وإن كان عمل الخير والإصلاح من أعظم مقاصدنا
لسنا فرقا رياضية ... وإن كانت الرياضة البدنية والروحية من أهم وسائلنا
ولكننا أيها الناس ..
فكرة وعقيدة ... ونظام ومنهاج ... لا يحدده موضع .. ولا يقيده جنس
ولا يقف دونه حاجز جغرافي ... ولا ينتهي بأمر الله حتى يرث الله الأرض وما عليها

فالإخوان المسلمون ...

آمنوا بالإسلام
عقيدة وعبادة .. ووطنا وجنسية .. وخلقا ومادة
وثقافة وقانونا .. وسماحة وقوة .. واعتقدوه نظاما كاملا يفرض نفسه على كل مظاهر الحياة
وينظم أمر الدنيا كما ينظم أمر الاخرة ...

وقد تميّزت جماعة الإخوان المسلمين من بين مختلف الجماعات بـــ

1- إنها الأبرز بين الجماعات والدعوات في العصور الحديثة التي نشرت الوعي بشمول الإسلام: فهو عقيدة وعبادة ونظام وتشريع وروحانية وعمل.. بعد ما ظن كثير من المسلمين أن الإسلام عقيدة وشعائر تعبدية وأخلاق فردية فحسب .

2- وضّحت وأحيتْ مفهوم صلاح الإسلام لكل زمان ومكان بعد أن أشاع الأعداء أن الإسلام استنفد أغراضه، وأنه إذا كان قد قام بدور عظيم في عصور مضت، فإن دوره قد توارى في الحياة المعاصرة !

3- درّبت جموعاً وجماهير من المسلمين،على العمل الجماعيّ المنظّم

4- أحيَتْ فكرة "الخلافة" وإعادة الإسلام إلى أن يحكم حياة الناس، في الوقت الذي يجهد العلمانيون لنشر ثقافة فصل الدين عن الدولة .

5- عملت بنجاح في ساحة العمل السياسي والإعلامي، بل الاقتصادي والتعليمي.. ووجهت المسلمين إلى المطالبة بحقوقهم، والتمسك بمكانتهم .

6- أشاعت روح المحبة بين المسلمين، والتعاون بين العاملين للإسلام، والسعي إلى التوحد معهم، وتأييد من يحكم الإسلام أو يعمل لذلك .

7- دربت أعداداً كبيرة من المسلمين على صيغ العمل الإسلامي المختلفة، بجمعيات خيرية ونوادٍ ثقافية أو رياضية، وتكتلات سياسية، بشكل علني في الظروف العادية، وغير علني في الظروف الاستثنائية .

8- أكّدت أهمية وحدة المسلمين عقيدة وولاءً، وأيّدت الوحدة الإسلامية، أو أي وحدة بين قطرين من بلاد المسلمين، على أمل أن يكون ذلك خطوة في الطريق الصحيح نحو الوحدة الإسلامية الشاملة

9- دافعت عن فلسطين، بالخطابة والكتابة، وبالنفوس والأرواح والأموال، واشترك أبناء الجماعة في معاركها، وعملوا على توعية الناس بخطورة الصهيونية وقيام دولة يهودية على هذه الأرض المباركة .

10- نَفَضَت الغبار عن التاريخ الإسلامي، وقام كتّابها ومفكّروها بصياغته صياغة عصرية توضّح الحقائق، وتكشف الزيف .

11- أحْيَت مفهوم الجهاد، وبيّنت حقيقته وأهدافه .
12- قاومت الاستعمار - وما زالت -بكل أشكاله، العسكري والسياسي والثقافي، وحذّرت المسلمين من تسرُّب القيم والمفاهيم التي يروّجها الاستعمار إلى نفوسهم .
13- ناصرت الأقليات الإسلامية حيثما كانت بالسبل الممكنة، ودافعت عن قضايا المسلمين في أنحاء العالم كله .
14- أكّدت أهمية تنشئة الفرد المسلم (روحياً وبدنياً وفكرياً) والبيت المسلم ثم المجتمع المسلم.. وقدّمت لذلك البرامج والخطط .
15- تركت بصماتها على العمل الإسلامي بمختلف أطيافه، وتنوّع مشاربه، وتعدد جماعاته.. بحيث لا تكاد تجد جماعة إسلامية اليوم إلا وفيها الشيء القليل أو الكثير من آثار دعوة الإخوان المسلمين، مما يؤكد أصالة هذه الجماعة وسلامة فكرها ومنهجها.

أهم خصائص دعوتنــا

سُئل الإمام البنا ...مــا هي خـصـائص دعوتكم ؟؟
فأجاب: إنها ربانيـة عالمـية
دعوتنــا
ربانية ::
فهي ليست دعوة وضعية وإنمـا تستمد قيمها ومفاهيمهـا وأخلاقهـا من القرآن والسنة
لذا نهتف من قلوبنا (الله غايتنـا)
عالمية::
تستمد خصائصها من مفهوم الإسلام الشـامل كدين الله للإنسانية كلها وعبر التاريخ
تستمد خصائص العالمية من مفهوم الأمة التي تجمع شعوبهـا العقيدة الواحدة لا جنس هذه الشعوب ولا لغاتهـا ولا ألوانهـا
حركة إيجابية::
تؤكد أهمية الحياة ولكن تنظر إلي الحياة كجسر إلي الاخرة
(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)
دعوة في نظرتهـا للكون لا تجعل الإنسان عاجزاً أمامه،ولا تجعل منه ربا له ،بل تؤكد دور العقل ودور العاطفة ودور الإرادة في تغييره والانتفاع به .
حركة واقعية::
تؤمن بالواقع وتريد أن تعرفه وأن تتعامل معه .
تؤمن بأن الفرد مع المجموع ،و المجموع من الفرد
في النظرة إلي السياسة لا تقوم علي أخلاق القوة أو الضعف أو اللا أخلاق ، أو أخلاق السادة والعبيد بل تقوم علي الحق المدعوم بالقوة المؤيدة بالحرية المحافظ علي كرامة الإنسان

حركة أخلاقية::
تربط العبادة بالسلوك
فجوهـر الدعوة أخلاقي ، وجوهر الحركة أخلاقي ، وجوهر التفكير أخلاقي

المقومات العشرة للفرد المسلم

ذلك الفـرد الذي حيث وجد وجدت معه أسباب النجاح:
احتلّت قضية الفرد المسلم أولويات جماعة الإخوان المسلمين؛
فالإمام البنا نفسه يرى أن الفرد هو سر حياة الأمم، ومصدر نهضاتها،
وأن تاريخ الأمم جميعًا إنما هو تاريخ من ظهر بها من الرجال النابغين الأقوياء النفوس،
وقد حدد الإمــام مقومات عشرة يلزم توفرها في الفرد المسلم :
سليم العقيدة .... صحيح العبادة ... قوي الجسم ... متين الخـلق ... مجـاهدا لنفسه ... وحريصا علي وقته ... مثقف الفكـر ... قـادرا علي الكسب ... منظمـا في شئونـه ... نافعـا لغيره

وسـائلنـا العـامـة :

إيمان عميق
تكويـن دقيق
عمـل متواصل

أركـان البيـعـة:

أيها الإخوان الصادقون
أركان بيعتنا عشر فاحفظوها :
الفهم والإخلاص
والعمل والجـهـاد
والتضحية والطاعة
والثبات والتجرد
والأخـوَّة والثقة .

مراتب العمـل :

إن منهاج الإخوان محدود المراحـل ،واضح الخطوات فنحـن نـريد :

1- أن يصلح الفرد نفسه حتى يكون: قوي الجسم، متين الخلق، مثقف الفكر، قادرًا على الكسب, سليم العقيدة، صحيح العبادة، مجاهدًا لنفسه، حريصًا على وقته، منظمًا في شؤونه، نافعًا لغيره، وذلك واجب كل أخ على حدته.

2- وتكوين بيت مسلم، بأن يحمل أهله على احترام فكرته، والمحافظة على آداب الإسلام في مظاهر الحياة المنزلية، وحسن اختيار الزوجة، وتوقيفها على حقها وواجبها، وحسن تربية الأولاد، والخدم وتنشئتهم على مبادئ الإسلام، وذلك واجب كل أخ على حدته كذلك.

3- وإرشاد المجتمع، بنشر دعوة الخير فيه، ومحاربة الرذائل والمنكرات، وتشجيع الفضائل، والأمر بالمعروف، والمبادرة إلى فعل الخير، وكسب الرأي العام إلى جانب الفكرة الإسلامية، وصبغ مظاهر الحياة العامة بها دائمًا، وذلك واجب كل أخ على حدته، وواجب الجماعة كهيئة عاملة.

4- وتحرير الوطن بتخليصه من كل سلطان أجنبي غير إسلامي سياسي أو اقتصادي أو روحي.

5- وإصلاح الحكومة حتى تكون إسلامية بحق، وبذلك تؤدي مهمتها كخادم للأمة وأجير عندها وعامل على مصلحتها، والحكومة إسلامية ما كان أعضاؤها مسلمين مؤدين لفرائض الإسلام غير متجاهرين بعصيان، وكانت منفذة لأحكام الإسلام وتعاليمه.

ولا بأس أن نستعين بغير المسلمين عند الضرورة في غير مناصب الولاية العامة ولا عبرة بالشكل الذي تتخذه ولا بالنوع، مادام موافقًا للقواعد العامة في نظام الحكم الإسلامي.

ومن صفاتها :

الشعور بالتبعية، والشفقة على الرعية، والعدالة بين الناس، والعفة عن المال العام، والاقتصاد فيه.

ومن واجباتها :

صيانة الأمن، وإنفاذ القانون، ونشر التعليم، وإعداد القوة، وحفظ الصحة، ورعاية المنافع العامة، وتنمية الثروة، وحراسة المال، وتقوية الأخلاق، ونشر الدعوة.

ومن حقها :

متى أدت واجبها -: الولاء والطاعة، والمساعدة بالنفس والأموال.

فإذا قصرت :

فالنصح والإرشاد، ثم الخلع والإبعاد، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

6- إعادة الكيان الدولي للأمة الإسلامية، بتحرير أوطانها وإحياء مجدها وتقريب ثقافتها وجمع كلمتها، حتى يؤدى ذلك كله إلى إعادة الخلافة المفقودة والوحدة المنشودة.

7- وأستاذية العالم بنشر دعوة الإسلام في ربوعه(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) (وَيَأْبَى اللهُ إِلا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

الإخوان الحقيقيون

إن الإخوان المسلمين لا يقصرون في فرائض الله ، ولا ينتهكون حرماته ،
ولا يجرءون على معصية ، فإن قدر لأحدهم العصيان فهو لا يتجاهر به ،
ولن يفخر به ، ولن يسكت عن التوبة منه ، والندم الشديد عليه ،
فمن كان مستهينا بالصلاة أو مستخفا بالفرائض ، أو جريئا على المعاصي ، أو مستهترا بارتكاب الآثام ، أو ظنينا في ريبة فليس منا ،

وعلى الذين عرفونا أن يجتنبوا ذلك كله
والإخوان المسلمون مع هذا لا يفرطون في التعبد ، ولا يبالغون في التزهد ،
ولا يظلمون دنياهم على حساب آخرتهم ، لأن هذا ليس من سنة نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم ،
فهم يصومون ويفطرون ، ويقومون ويتريضون ،
ويمزحون ويجدون ، ويجاهدون وينبسطون مع أصدقائهم ومع أهليهم ،
ويعملون للآخرة ولا ينسون النصيب من الدنيا ،
فمن أفرط في تعبده ، أو تظاهر بتزهده ، أو أهمل حقوق عمله ، أو أساء إلى أهله ،
أو فرط في جانب من جوانب حياته الدنيوية الصالحة يدعى بذلك أن يقوم بواجب الآخرة ،
فليس على طريقة الإخوان ، ولا هو من العاملين بمبادئهم.

والإخوان المسلمون يعلمون أن الله كتب الإحسان على كل شيء ، حتى من قتل فليحسن القتلة ، ومن ذبح فليحسن الذبحة،
وهم لهذا يعنون بإتقان كل عمل من أعمالهم حتى يبلغ حد الإجادة ،
فمن نقص وهو قادر على الكمال أو قصر دون الإجادة والسبق فليس من الإخوان المسلمين (وإن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه) ،
فعلى الذين عرفونا أن يحفظوا ذلك كله وأن يعملوا على غراره ،
فعلى الطالب أن يكون أول إخوانه ، وعلى الصانع أن يكون أمهر زملائه ، وعلى التاجر أن يكون أصدق وأبرع أقرانه ،
وعلى الموظف أن يكون مثال أداء الواجب من جميع نواحيه ، وعلى كل ذي عمل منا أن يتقنه ،
وعلى الناس ألا يعتبروا المقصرين من الإخوان المسلمين ، مهما حملوا من شارات أو ألصقوا بأنفسهم من ألقاب إخوانية.

والإخوان المسلمون يعلمون أن الدين المعاملة ، وأن مطل الغنى الظلم ، فهم لهذا يبادرون بتسديد حقوق الله التي تكون بجانبهم ، ويمثلون أشرف ناحية في هذا المعنى ، وأن من تجارهم من لا يزال إلى الآن بعد سنين طويلة يسدد أقساطه التجارية قبل موعدها بيوم على الأقل دائما ، حتى يحتفظ الأخ المسلم بشرفه وكرامته ومنزلته ، فمن ماطل فليس منا ، ومن طمع فيما في أيدي الناس فليس منا ، ومن أساء الأداء أو الاقتضاء فليس منا ، لأن الدعوة غير هذه السبيل ، فعلى الذين عرفونا أن يكونوا أمثال الأدب في الوفاء والقضاء والإعطاء والاقتضاء.

والإخوان المسلمون بعد ذلك كله يعلمون أن الأخلاق أساس دعوتهم ، وأن الله حين أراد أن يمتدح نبيه ، وهو قدوتنا صلى الله عليه وسلم ، امتدحه بالخلق العظيم ، وأنه تعالى رتب على صلاح النفس صلاح الناس وفلاحهم ، فقال تبارك وتعالى) :وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا* قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا*وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (، فالأخ المسلم لهذا يأخذ نفسه دائما بالتثقيف والمراقبة والمحاسبة حتى تتطبع على أفضل الأخلاق وأحسنها:

- فهو صادق لا يكذب: (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ).
- وهو وفي لا يغدر ، ولا يخلف.
- وهو حليم لا يسرع بالغضب ، ولا يفحش بالقول.
- وهي حيي لا يجهر بالسوء ، ولا يثبت للمنكر.
- وهو شجاع يجهر بالحق ، ولا يخشى فيه لومة لائم.
- وهو عفيف ، يضع كرامته فوق كل الغايات والأغراض الزائلة.

- وهو منصف يقدر الحسنة ، ويزن السيئة ، ويأخذ من كل شيء أحسنه.
- وهو حسن التصرف ، وإنما يدبر الأمور على وجوهها ثم يسلك إليها أفضل طرقاتها.
- وهو بعد ذلك يعفو ويصفح ، ويدرأ بالحسنة السيئة ، إلا أن تنتهك محارم الله ، فلا يقوم لغضبه شيء.

أيها الإخوان :
كونوا مثال الخلق والفضيلة ، فإن لم تكونوا كذلك فجاهدوا أنفسكم ، فإن أفلحتم فاحمدوا الله ، وإلا فأنتم عن تقويم غيركم أشد عجزا ، وفاقد الشيء لا يعطيه

أيها الإخوان:
لا تيأسوا ولكن حاولوا واعملوا ، فهي مرتبة الصابرين ، والله تبارك وتعالى يقول: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوافِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) ...
مقال كتبه الإمام الشهيد/ حسن البنا - مجلة النذير : 22 محرم 1358هـ / 1939 مـ

همســة

" إن أعظم آمالي بعد إتمام حياتي الدراسية أملان:

1- خاص
وهو إسعاد أسرتي وقرابتي.

2- وعام :
وهو أن أكون مرشداً ومعلماً، إذا قضيت في تعليم الأبناء سحابة النهار، قضيت ليلي في تعليم الآباء هدف دينهم ومنابع سعادتهم.. تارة بالخطابة، والمحاورة، وأخرى بالتأليف والكتابة، والثالثة بالتجول والسياسة.

وقد أعددت لتحقيق الأول
معرفة بالجميل.

ولتحقيق الثاني، من الوسائل الخلقية:
"الثبات والتضحية"، وهما ألزم للمصلح من ظله، وسر نجاحه كله..

ومن الوسائل العملية:
درساً طويلاً، سأحاول أن تشهد لي به الأوراق الرسمية،
وتعرفاً بالذين يعتنقون هذا المبدأ أو يعطفون على أهله،
وجسماً تُعوّد الخشونة على ضآلته، وألف المشقة على نحافته،
ونفساً بعثها لله صفقة رابحة، راجياً منه قبولها، سائله إتمامها،
ذلك عهد بيني وبين ربي، أسجله في نفسي، وأشهد عليه أستاذي في وحدة لا يؤثر فيها إلا الضمير".

كـانت هذه إجـابة الإمــام الشهيد حـسن البنــا- وهو طالب بكلية دار العلوم - في ورقة الإجـابة في امتحان مادة "الإنشاء " على سؤال أستاذه أحمد يوسف نجاتي:
"اشرح أعظم آمالك بعد إتمام دراستك، وبيِّن الوسائل التي تعدها لتحقيقها...".
لقد أعلن حــسن البنــا عن "أمله .. وخطته "عندما كان يهم بمغادرة مقاعد الدراسة بدار العلوم، ويدلف إلى ميادين الحياة العامة.
كانت هذه أمــاله بعد إتمــام دراسته ،،
كانت هذه أحلام الشاب في بداية طريقـه ،، وفي ظـل واقع مـرير من إحتلال وهوان وبعد عن الإسلام وإستسلام للذل، إستكانة لليأس
فكان العهد .. والصفقة .. والمبايعة .. التي كانت أربح صفقات القرن الرابع عشر الهجري!

وكـانت الشجرة الطيبة والجماعــة المباركــة
الإخــوان المسلــمــون

وأنت ،،، فمــاذا عنك أيهــا الأخ المسـلم ؟؟؟
ولتجب بصدق عن "اشرح أعظم آمالك بعد إتمام دراستك، وبيِّن الوسائل التي تعدها لتحقيقها".

فلنكـن نحـن شباب الاخـوان اليوم من يرجـع للإسلام ريـادتــه للعــالم

خـاتمــة

أيها الإخوان المجاهدون ::
أحب أن تتبينوا جيداً من أنتم في أهل هذا العصر ؟
وما دعوتكم بين الدعوات ..؟

وأية جماعة جماعتكم .. ؟
ولأي معني جمع الله بينكم ووحد قلوبكم ووجهتكم ،وأظهر فكرتكم في هذا الوقت العصيب الذي تتلهف فيه الدنيا إلى دعوة السلام والإنقاذ .

فاذكروا جيداً أيها الاخوة :::
أنكم الغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس ،
وأنكم العقل الجديد الذي يريد الله أن يفرق به بين الحق والباطل في وقت التبس عليها فيه الحق بالباطل ،
وأنكم دعاة الإسلام ، وحملة القرآن ، وصلة الأرض بالسماء ، وورثه محمد وخلفاء صحابته من بعده ،
فضلت دعوتكم الدعوات ، وسمت غايتكم علي الغايات ،
واستندتم إلى ركن شديد ، واستمسكتم بعروة وثقي لا انفصام له ،
وأخذتم بنور مبين وقد التبست علي الناس المسالك وضلوا سواء السبيل والله غالب على أمره.
آمنـوا ، وأخلصـوا ، وأعملوا ،وانتظروا ساعة الفوز ،وترقبوا وقت الانتصـار
و لله ِالْأَمْرُ ٌ من قبلُ ومَن بعَدْ ُ ويَوَمْئَذٍ يفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ